شبّه الدّلْوَ وهي تَشُقّ هَواءَ البِئْر طالِعةً بسرعَةٍ بالعُقاب تدْلِف في طيَرانِها نحوَ الصّيد . والعَقْعَقَة : حركةُ القِرْطاسِ والثّوبِ الجَديد كالقَعْقَعَة . والعَقيقِيّون : جماعةٌ من الأشرافِ . منهم أبو محمد الحسَن بنُ محمدِ بنِ يَحْيى العدَويّ صاحب كتاب النّسَب . روى عن جدّه يَحْيى بنِ الحسَن . وأبو القاسم أحمدُ بنُ الحُسَيْن بنِ أحمدَ بنِ عليّ بنِ محمدِ بنِ جعْفرٍ العَقيقيّ من كبار الدّمَشْقِيّين في أثناءِ المائةِ الرابعةِ وهو صاحب الدّار التي صارت المدرسةَ الظاهريّةَ بدمشق مات سنة 378 . ومُنية عَقيق : قرية بمصر . والأعِقّة : رمل . وبه فسّر السّكريّ قولَ أبي خِراشٍ : .

" ومن دونِهم أرضُ الأعِقّة والرّملُ ع ل ق .

العَلَق مُحرّكة : الدّمُ عامّة ما كان أو هوَ الشّديدُ الحُمْرةِ أو الغَليظُ أو الجامِدُ قبلَ أن يبْبَس قال ا تعالَى : ( خلَقَ الإنسانَ من علَق ) وفي حديث سَريّةِ بَني سُلَيْم : فإذا الطّيْرُ ترْميهم بالعَلَق أي : بقِطَع الدّمِ . وقال رؤْبَة : .

" تَرى بها من كلّ مِرْشاشِ الوَرَقْ .

" كشامِر الحُمّاضِ من هَفْتِ العَلَقْ القِطعَة منه العَلَقة بِهاءٍ . وفي التّنزيل : ( ثم خلَقْنا النّطْفَةَ عَلَقةً ) وفي حَديث ابنِ أبي أوْفَى : أنه بَزَق علَقةً ثم مضى في صَلاتِه أي قِطْعَة دم مُنْعَقِد . والعَلَقُ : كُلّ ما عُلّقَ . وأيضاً : الطّينُ الذي يعْلَق باليَد . وأيضاً : الخُصومَة والمَحَبّة اللازِمَتان وقد علِقَ به علَقاً : إذا خاصَمَه وعَلِق به علَقاً : إذا هوِيه وسيأتي . وذو علَق : اسم جبَلٍ عن أبي عُبَيدة كما في الصّحاح . قال غيرُه : لبَني أسَد ويُقال : هو وَراءَ عرَفة وقيل : جبَل نجْدِيّ لهُم فيه يوْم م مَعْروف على بَني رَبيعَة بنِ مالِك . وأنشد أبو عُبَيدٍ لعَمْرو بنِ أحْمر : .

ما أمّ غُفْرٍ على دَعْجاءِ ذي علَقٍ ... يَنْفي القَراميدَ عنها الأعصَمُ الوَقِلُ

والعَلَق : دُوَيْبّةٌ وهي دُوَيْدَةٌ حمراءُ تكونُ في الماءِ تعْلَقُ بالبَدَن وتمُصّ الدّمَ وهي من أدْوِيَة الحَلْقِ والأورامِ الدّمويّة ؛ لامْتِصاصها الدّمَ الغالبَ على الإنسان . وفي حديث عامر : خيرُ الدّواءِ العلَق والحِجامَةُ . والعَلَق : ما تتَبَلّغُ به الماشيةُ من الشّجَر كما في الصّحاح قال : .

" وأكتَفي من كَفافِ الزّاد بالعَلَقِ كالعُلْقَة بالضّمّ وكذلك العَلاقُ والعَلاقة

كسَحاب وسَحابَة . وأكثرُ ما يُستَعمل في الجَحْدِ يُقال : ما ذُقْت عَلاقاً . وما في الأرضِ عَلاق ولا لَماق أي : ما فيها ما يُتَبَلَّغُ به من عيْش . ويقال : ما فيها مرْتَعٌ . قال الأعْشى : .

وفَلاةٍ كأنّها ظهْرُ تُرْسٍ ... ليسَ إلا الرّجيعَ فيها عَلاقُ يقول : لا تَجِد الإبلُ فيها عَلاقاً إلا ما تُردّه من جِرّتِها . وقال ابنُ عبّاد : العلَقُ : معْظَمُ الطّريق . والعَلَقُ : الذي تُعَلّقُ به البَكَرَة من القامَةِ . يُقال : أعِرْني عَلَقَك أي : أداةَ بكَرتِك قال رؤبَة : .

" قَعْقَعةَ المِحْوَرِ خُطّافَ العَلَقْ وقيلَ : البَكَرةُ نفسُها والجَمْعُ أعلاق قال : .

" عُيونُها خُزْرٌ لصَوْتِ الأعلاق الأعلاقْ أو العَلَق : الرّشاءُ والغَرْبُ والمِحْوَرُ والبكَرة جَميعاً نقله اللّحْياني . قال : يُقال : أعيرُونا العلَق فيُعارونَ ذلك كلّه . وقال الأصمعي : العلَقُ : اسمٌ جامع لجَميع آلاتِ الاسْتِقاء بالبَكَرة ويدخلُ فيها الخَشبتان اللّتان تُنْصَبان على رأسِ البِئْرِ ويُلاقَى بين طَرَفيْهِما العالِيَيْن بحبلٍ ثم يوتَدانِ على الأرض بحبْلٍ آخر يُمَدّ طرفاهُ للأرْض ويُمَدّان في وتِدَيْن أُثْبِتا في الأرض وتُعلّقُ القامَةُ - وهي البكَرة - في أعلى الخشَبَتين ويُسْتَقى عليها بدلْوَين ينزِعُ بهما ساقِيان ولا يكونُ العلَقُ إلا السّانِيةَ وجُملَة الأداةِ من : الخُطّاف والمِحْور والبَكَرة والنّعامَتين وحِبالها كذلك حفِظْتُه عن العرب . أو هو الحَبْل المُعلّق بالبَكرة وأنشد ابنُ الأعرابي : .

" كلا زَعَمْت أنّني مَكْفيّ .

" وفوْق رأسي علَقٌ ملْويّ وقيل : هو الحبْلُ الذي في أعْلى البكَرة وأنشدَ ابنُ الأعرابي أيضاً : .

" بِئْسَ مَقامُ الشّيخِ بالكَرامهْ